

شرح كتاب الكلم الطيب لشيخ الإسلام ابن تيمية - المجلس (20)

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ومن تبعهم وسار على نارهم باحسان الى يوم الدين اما بعد شيخ الاسلام رحمة الله وسبق احاديث فيما يقال عند المنام. ثم - 00:00:04

لا اله الا الله حديث علي رضي الله عنه قال وعن علي رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده وهو - 00:00:34

فأخبرتها قال علي فجاءها النبي صلى الله عليه وسلم وقد أخذنا مضاجعنا الا ادلكما على ما هو خير لكم من خالق اذا اوتيتما الى فراشكما ثلاثة وثلاثين. واحنا ثلاثة وثلاثين. وكبرا اربعا وثلاثين - 00:00:54

فانه خير لكم من خادم. قال علي رضي الله عنه فما تركتهن من قل سمعتهن من رسول صلى الله عليه وسلم قيل لهم متفق عليه. قال انه من حافظ على هؤلاء الكلمات لم يأخذ اعياء فيما يعانيه - 00:01:24

هذا الحديث متفق عليه حتى البخاري ومسلم. والله له علي ابى طالب الخليفة الراشد. كتب سنة اربعين. رضي الله عنه ما حصل في خلافته من الشدة لكن ختم الله له سبحانه وتعالى - 00:01:54

بهذه الشهادة مع الدلة من فضله رضي الله عنه رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت وهذه الصلاة والسلام وزوجها علي رضي الله عنه ولا من ستة عشر عاما. وكان - 00:02:24

علي رحمة الله ورضي عنه له واحد وعشرون سنة. ثم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وقد كان اشر لها بذلك وكان من شرها فضحت الحديث وفيها وفيها - 00:02:54

قال عليه الصلاة والسلام انك لما سألتها عائشة رضي الله عنها وعن هذا النبي صلى الله عليه وسلم. وكان اربعة وعشرون عاما رضي الله عنها. اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما - 00:03:24

يعني بالبيت وفي الصحيحين عنها رضي الله عنها اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم ما تجده ما تلقى من العمل رضي الله عنها شتت اليهما من الرحى لانها كانت ترحل بالرحى. كما روى ابو داود من حديث علي يغنى قال عن ابى - 00:03:54

ان فاطمة رضي الله عنها قالت لعلي رضي الله عنه لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء من شكله فقالت ليس انته خادما اذا اتيت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:24

فقال يا رسول الله ان فاطمة جرت الرحى حتى اثر في وجهها. فجاءه عليه الصلاة والسلام. الحديث وهم نائم انه عليه الصلاة والسلام لما سأله خادما جاء اليه عليه الصلاة والسلام. فقال يا فاطمة اتق الله وارضي ربك - 00:04:44

ثم اخبرهم بهذه الكلمات اخبرهما عليه الصلاة والسلام بهذه الكلمة كما في هذه الرواية في الصحيحين قال انها من الله لنا اخبرت عائشة بامرها فاما ان تكون اليوم يوم عائشة - 00:05:34

فبعد قتله عندها او وافق مجئها يوم عائشة. او انها رضي الله عنها قصدت الى عائشة في غير يومها لعلمه بحبه له. ولعله يكون اغلى في ادراك حاجتنا رضي الله عنها قالت وجاءنا النبي صلى الله عليه وسلم بان عائشة لان عائشة رضي الله عنها - 00:06:04

اخبرت النبي عليه الصلاة والسلام ب حاجتها قالت فجاءنا فجاءنا وقد اخذنا وفي هذا حسن خلقه عليه الصلاة والسلام مع صدره ومع رضي الله عنها. حيث جاءهم وقد اخذوا مضاجعهم لما - 00:06:34

وكان هذا والله اعلم اختيارا منه عليه الصلاة والسلام في هذا الوقت الصلاة والسلام في هذا الوقت لانه اراد ان يدلهم على ذكر ان

النوم هو خير من خادم. وفيه كما تقدم اكرام سره علي رضي الله عنه - 00:07:04

ملتحفان حتى جلس بينهما عليه الصلاة والسلام صلوات الله وسلامه عليه. لما علم حاجتها وكان قد قال عليه الصلاة والسلام كما في الحديث او ام الحاج كما عند ابي داود في هذه القصة انه عليه الصلاة والسلام لما سأله فاطمة رضي الله عنها - 00:07:34
وكانت قد جاءت تقول جئتم انا واختي يعني اختاه بالسلام جاءت وسألتها الخادمة فقال الصلاة والسلام لا اعطيكم واباه
يتامي بدر تأوي بدونه تؤوي بدورهما. لا اعطيكم وادع وفيه انه - 00:08:14

المؤازرة اهل بدر على اهله وسره وحملهم على ما حملهم عليه الصلاة والسلام ما عند الله سبحانه وتعالى في الدار الآخرة. وايضا
فيما عن الخادم بهذا الذكر والذكر فيه خير عظيم للعبد في الدنيا والآخرة - 00:08:54
سمع لكشيخ الاسلام رحمه الله بعد ذكره لهذا الخبر انه قال بلغنا ان من لازم هذا الذكر كما ذكر رحمة الله انه بدمع على الشغل
والمعاناة امور العبد في حياتهم - 00:09:24

الحمد لله قال الا ادلکما على ما هو خير لكم من خير. الا ادلکم على ما هو خير لها من خير. قال خير قال يشمل الخيرية بكل شيء.
خيرية في كل شيء لانها شربت خالد رضي الله عنها على ما تعانيه من اهل بيتها رضي الله عنه - 00:09:44
ان المرأة تعمل في بيتها زوجها. وان عليها الخدمة بالمعرفة بما لا وهذا كان الصحابة رضي الله عنهم من المهاجرين والاعصاب كما هو
بنت عميس رضي الله عنها وكانت رضي الله عنها تعرف برشا. وتدب النوى وكانت تذهب الى - 00:10:14

للعمل رضي الله عنها. وهكذا كان نبيكم اجواء اصحاب النبي عليه الصلاة قال الا ادلکما على ما هو خير لكم من خالدين قال اذا اويتها
الى فراشكما. هذا الذكر عند الایواء الى الفراش. يعني - 00:10:54

ثم قوله اذا اويتها الى فراشكما. في اشاره الى انه يشرع للبغى ان ينام مع زوجه في وهذا هو سيرة الاصحاب رضي الله عنهم كما نقل
في هذا الخبر لهذا كان في لحاف واحد. وجلس بينهما عليه الصلاة والسلام. حتى قال اي كما في رواية - 00:11:24
حتى وجدت ضربا قدمه في بطني. لانه لباسه العورة وعلى كل منهم عليه الصلاة والسلام ومن شجرته ورحمته بحضوره وحسني
خلقي شهوات الله وسلامه عليه. وبه كما تقدم ان ينبغي - 00:11:54

واهل ان الرجل واهله يقولون او يبدون ان في فراش واحد في فراش واحد ولا بأس بالرجل ان يكون الفراش والمرأة في فراش لان
هذا بحسب الحال حال الرجل حال المرأة لكن اما يقوى ما بينهما - 00:12:34
ان يكون قريبا من اهله في بيته ونهاهه. فاما اويتها الى فراشكما فسبحا ثلاثا ثلثا وثلاثين. وكبار اربع وثلاثين. فإنه خير لك ما هذا هو
الذي في الصحيحين. انه عليه الصلاة والسلام امرهما ان يقول هذا الذكر. وهذا - 00:12:54

يقال بعد كل صلاة. هو من انواع الذكر التي يقال على الصلاة. لان اذكار الصلاة في محو خمسة او ستة اذكار صحيحة. كما في
الصحيحين ان تسبيح ويكون كلهن تسع وتسع هذا نوع ولد الصالحين. النوع الثاني ان تسبيح ثلاث وثلاثين وثلاثين - 00:13:24
ثلاثة وثلاثين من حديث ابي هريرة النوع الثالث وسبح ثلاثا وثلاثين تحمد ثلاثا وتكبر اربع وثلاثين. وهذا في صحيح مسلم من حديث
سعد ابن عجرة انه عليه الصلاة والسلام قال - 00:14:14

لا قدوتنا تكبيرة والنوع بعده جاء في حديث زيد ابن جابر حديث ابن عمر وهو عند النسائي بسند انهم كانوا يكبرون ثلاث وثلاثين
الحبيب. فرأى رجل من الانصار من يقول - 00:14:44

لو انكم جئتم بها لا الله الا الله وجعلتم كل واحدة خمسا وعشرين. فيقول سبحان الله خمسة والحمد لله خمسا وعشرين خمسة
وعشرين والله اكبر خمسة وعشرين الى جميع هذا الدور الخامس ان تشبه عشرا وان تحمد عشرا - 00:15:14

ان تكبر عشرا هذا رواه ابو داود في سند جيد من حديث عبدالله ابن عمرو. انه ذكر هذه التشبيحات تشبه عشرة ويحمد عشرة
ويكبر عشرا ويكبر عشرا النوع السادس ان يكون احدى عشرة ان يكون - 00:15:44
وثلات وثلاثون وثلاث وثلاثون تسع وتسعون ثم تقول المجموع مائة وتسع لكن هذه الرواية فيها ضعف فيها ضعف كذلك ايضا نوع
احدى عشرة تكبيرة واحدى عشرة تحميدة واحدى عشرة تشبيحه وهذه ايضا لا تثبت جاءت - 00:16:14

صالح قال حتى يكون منهن كلهن حتى يكون منها من ثلاثة وثلاثون. ثلاثة والصواب أن هذين النوعين لا يثبتان. وإذا أبدى إلى الخامسة الثامنة والمقصود أن إعادة النظر من الذكر الذي يقال في الذي أوصى به النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:54](#)
علي رضي الله عنهم أشهد أن التي تقال بعد الصلاة. والمسلم أذ لزم واحداً منها فلابأس دعاء الاستفتاح إلا جدة واحدة فلما كاش وأنه بعد أحياناً قلت هذا مرة وهذا - [00:17:24](#)

مرة فلابأس وهذه قاعدة معروفة فيما يكون من الأذكار من باب التبول من باب التنوع إلا إذا كان الذي نقل عن النبي عليه الصلاة والسلام أنواع ولازم فالاحسن أن تلازم النوع الذي نقل على - [00:17:44](#)
النبي عليه الصلاة والسلام وإن كان غيره كفاه لأنه يتتأكد ملازمة هذا عليه الصلاة والسلام لازماً مثل الأذان. الأذان عندنا أذانان أذان ابى مشكورة وأذان في صحيح مسلم. بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا كان هو - [00:18:04](#)
فهذا الذكر وقوله عليه الصلاة والسلام إذا فهذا تمام المئة فيموت العبد الله يتوفى أنفسهم حينما والتي لم تتمت في منامها قال سبحانه وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحت من نهار. فالنوم وفاة صدراً. هذا إن لم تقبض - [00:18:34](#)
فلهذا يختتم العبد نهاره حينما يأتي إلى فراش باب الذكر وسبق أنواع من الأذكار أيضاً أنواع أخرى من والمسلم ما تيسر منها ولا ينبغي أن يقول ليلة اذكاراً كبيرة وليلة لا يقول شيء وليلة وهذا قد يهدى - [00:19:14](#)

وكل مسلم عليه فهو خير لأنه مثل ما اعتقדنا في حديث عائشة كان أحب العمل إليه الدائم. وقال عليه الصلاة والسلام فما في الحديث أيضاً أحب العمل إلى الله. فهذا الذكر أوصى النبي عليه الصلاة والسلام به علي رضي الله - [00:19:44](#)
طبعاً وأخبر عنه خير لها من خير. جاء في رواية عند مسلم. من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام إن فاطمة جاءت تشتكى إلى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:14](#)
فقال يا بني إلا أريد إلا أدلك على خير رجل خادم ثم ذكر لها الحديث الذي يقال ويقاله عليه الصلاة والسلام اللهم رب السماوات السبع ورب الأرض ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء بالق الحب والنوى. منزل التوراة - [00:20:34](#)
والأنجيل والبرهان. أعود بك من شر كل ذي شر. أنت أخذ بناصيته. أنت الأول وليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعده شيء. وانت الظاهر وليس كل شيء. وانت الباطل فليس دونك شيء. فينبغي - [00:21:04](#)

هذا أيضاً ثبت في صحيح مسلم. ويحتمل والله أعلم الجمع بينهم أنها أنت تسأله النبي عليه الصلاة والسلام هي نفسها فأخبرها لما جاءته وحدها ثم هو عليه الصلاة والسلام أتاهما وأخبرهما جميعاً بهذا الذكر - [00:21:24](#)
أخبرهما جميعاً بل ولا منافاة. لأن القاعدة في هذا أن ما يرد من الأخبار في حكم أو معنى من المعاني إذا لم تتعارض وامكناً اجتماعها فانه يقال بها كلها. هذه القاعدة - [00:21:54](#)

خبر الذي يقول له تفسيرات أو تأويلات لا يتنافيان فاننا نقول أن الجميع صحيح كذلك أيضاً مثل هذين الخبرين فان الجميع صحيح.
وان أوصى فاطمة للذكر. ثم زادهما من الخير عليه الصلاة والسلام فأوصاهما جميعاً بأن يقول ثلاثاً وثلاثين تسبحة ثلاثاً وثلاثين تحميدة - [00:22:14](#)

واربعاً وثلاثين تكبيرة فإنه خير لكم من خادم خير لكم خادم قال فما تركتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظر إلى قوة الابتدا بالمناسبة لما يؤخذ منه عليه الصلاة والسلام. ولهذا علي رضي الله عنه باشد احواله - [00:22:44](#)
لم يترك هذا الذكر فكيد في حال الاختيار. لم يتركناه بل ولا ليلة ولهذا قيل له قال أنا ليتقدم تم الاشارة إلى أن ربما أشهـر لكن كانت ليلة من ليالي شفـيت تسمـى - [00:23:14](#)

ليلة يقال أنه حصل فيها من القتلـى بالآلاف. وسمـيت ليلة الـهرـبـكـثـرةـ من هـربـ وما حـصلـ من الشـدـةـ فيـ تلكـ اللـيـلـةـ. وـمعـ ذـلـكـ لمـ يـتـركـهاـ عليـ رـضـيـ اللهـ عنـهـ انهـ اـدرـكـهاـ منـ اـخـرـ الـبـيـتـ. اـدرـكـهاـ منـ اـخـرـ الـلـيـلـ فـلـمـ تـفـتـهـ رـضـيـ اللهـ عنـهـ - [00:23:44](#)
قالـ ولاـ لـيـلـةـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ. مـتـفـقـ عـلـيـهـ؟ نـعـمـ الـبـخـارـيـ كـذـلـكـ يـقـالـ عـلـيـهـ وـيـقـالـ اـيـضاـ رـوـاهـ الشـيخـانـ الشـيـخـانـ وـيـقـالـ عـنـهـماـ وـلـهـماـ اـخـرـجاـ الـاصـطـلاـحـاتـ اـخـرـجاـ مـثـلاـ عـنـ الـاطـلاقـ يـعـنـيـ - [00:24:14](#)

ولهم وعندما متفق عليه المخالفون اما البخاري مش صريحة هذا يكون اما اذا جاء فله موعدهما وكان سبق بهم يقول
00:24:44

مثلًا رواه ابو داود والترمذني ولهم هذا واضح انه يرجع الخميس -
لكن عند الاطلاق متفق عليه هذا ايها المسلم لكن هناك بعض العلماء له اصطلاح ان متفق عليه يراد به البخاري ومسلم واحمد يراد فيه
00:25:04

البخاري البخاري المسلم واحمد البخاري ومسلم هذا من؟ هذا صاحب المنتقى. نعم -
شوكان الشابي بين الاوضاع لكن الاصلاح في الاصل هو المجد المجد ابن تيمية رحمة الله المجد ابن تيمية ما اسمه؟ احمد عبد السلام
عبد السلام ابن تيمية الحرانى رحمة الله الحرانى رحمة الله -
00:25:34

هذا اصطلاحه المتفق عليه زبالة احمد مع البخاري ومسلم. ويقال لا مشاحة في المجتمع. لا عند الاطلاق متفق عليه انه في البخاري
ومسلم يعني ما احد يقول يعني السندي لا شك اذا عليه عن نفس الصحابة -
00:26:04

فلو روى الحديث البخاري مثلاً عن صحابي. يقول يسأل يقول يعني متفق عليه سؤال جيد. وان السلام عليكم هل متفق عليه يعني
المراد عن نفس الصحابي عن ابو هريرة مثلاً او لو ان المتن واحد -
00:26:44

الصحابي واختلف الصحابي. هل يقال متفق عليه؟ لا اصطلاح؟ نعم لا يقال لا يقال رواه البخاري عن فلان ورواه مسلم وفلان. كل
معروف صدقة. كل رواه البخاري. رواه مسلم. لكن الحبيب رواه حذيفة والآخر عن جابر. والآخر عن جابر -
00:27:04

المقصود ان كل معروف صدقة اتفق على لفظه الصحابي ما له؟ متفق عليه. ولو كنت متفق عليه لكان خطأ اصطلاح. خطأ اصطلاح
متفق عليه. قال وقد بلغنا يقوله شيخ الاسلام رحمة الله انه من حافظ على هؤلاء -
00:27:34

كلمات وهي ما هي الكلمات هذه؟ ما هي هذه الكلمات؟ التسبيحات والتحميدات كل واحد ولها النبي عليه تنتقل اذا اخذنا مراجينا
يعني انك تحافظ عليها. حافظ عليها. لكن لو انسان غفل عنها نسيها. شغل عنها. نريد ان تكون الاجر -
00:28:04

على القاعدة في الشريعة ان من شهد عن عمل وكان من نيته الإتيان به لولا ما حاصل من الجوع فإن اجره اجر العاملين. اجرها اجر
ولا ادلة في هذا كثيرة بل متواترة. انه من حافظ على هؤلاء الكلمات -
00:28:34

لم يأخذ اعلاه رحمة الله. فيما يعانيه من شغل ونحوه. حتى قال ابن القيم عن بعض كلام الله ان من كلف بحمل جبل استعان عليه بما
حول ولا قوة الا بالله لا -
00:28:54

فلا حول ولا قوة الا بالله واعظم تشتت الانسجام والاخذ بالكلمات يقول انه لا حول له ولا قوة لك الا بالله هو ملازمة ذكر الله ملازمة
ذكر الله ومن ذلك ان تنام على ذكر هذه سبحان الله هذه كلمات مجتمع التوحيد لماذا -
00:29:14

لماذا؟ لأن هذه الكلمات فيها التوحيد. ولا يشغل القلب اي الا التوحيد فإنه يكون اروع كل من كان في الله كان اقوى من كل شيء. ومن
خاف الله خافه الله -
00:29:44

للحظ ان الاذكار دائمة على التوحيد في اولها او في اخرها او في اول وهذا من اعظم اسباب الاعانة على الامور كلها. فلا حول ولا لا
قوة الا بالله رحمة الله -
00:30:04

يقول كنت بجوار شيخ الاسلام بعد صلاة الفجر ثم صلى بدر جلس واحد يذكر بجواره يلهج بذكر الله حتى ارتفعت الشمس قال ما
ثبت اليك فقالت هذه غدوتي ولو لم ابدل خارتم -
00:30:34

هذه القدوة هذا هو الرجاء هذا هو الطعام هذا هو الجانب جاء رجل للنبي عليه الصلاة والسلام كما روى الترمذني عن ابي هريرة فقال
يا رسول الله زوجني يعني يزيد الجهل شوف ظهر -
00:31:04

قال شوبتك الله التقوى. وغفر ذنبك وبسر لك الخير حفظك. سودك هو اعظم وتزودوا فان خير الزائد تقوى. لكن تعالوا عليه الصلاة
والسلام وليس معنى ذلك ان العبد ليس بالاسباب لا انما هي اسباب وسائل الزاد الاعظم هو التقوى ومع التقوى -
00:31:24

ويحشر الخير كله للبدن والروح والاهل والبلد والجيران والاقارب والاصحاب الزملاء واتقوا الله ويعلمكم الله. ان تتقوا الله يجعل لكم
رقانا. فان يجتهد بتقوى الله فان من يعاديك يعود لك حامداً بعد ان كان داماً -
00:31:54

لماذا؟ لانك ترضي الله بسخط الناس. ومن ارضي الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضع الناس كما عند ابن حبان بسند وجاء فوقه

مرفوع عن عائشة رضي الله عنها كتبت بذلك الى معاونة لكن رجع لي من العلم انه موقوف انما المعنى صحيح بلا خلاف -

00:32:24

قال وقد بلغنا انه من حافظ على هؤلاء الكلمات لم يأخذوا اعياء فيما يعانيه من شغل ونحوه. لماذا لأن القوة الحقيقة هل هي للروح ولا للاذن؟ القوة الحقيقة هذه ما هي قوة ماذا؟ قوة الروح ليست قوة البدن - 00:32:54

يسبق الاشارة شيء من هذا لذا قویت الروح قوي البدن ونشط البدن وانطلقت الاعضاء واقتلت على العمل الذي مهما كان لانه بالله ومن كان بالله فلا خوف عليه. فالقوة قوة الروح هذه حقيقة قل - 00:33:14

ولهذا قد ترى الشيخ الكبير السن يقوم الى الصلاة صلاة الفجر يقوم الى عمله نشيطا طيبا وان كان في الظاهر ضعيفة لكنه يقبل عليه بسبب التقوى والاقبال على الله يقومون - 00:33:34

طيب النفس ولا يجد المشقة دعاء وتجد غيره من هو في صحته لكن انه ليس على تقوى كسلا ضعيفا. وهذا مما يبين ما تقدم القوة الحقيقة لقوة الروح - 00:33:54

والبدن تابع لهذا هي التي تحمل البدن وهي التي تقودهم. قال رحمة الله وقد بلغنا انه من حافظ على هذه الكلمات لم يأخذ اعياء فيما يعانيه من شغل وهذا هو الظاهر من قول النبي عليه الصلاة - 00:34:14

قال بعض العلماء هو خير لكم الخادم الخيرية الاخروية وعليه كثير من لكن هذا فيه نظر مجموعة الخيرية الاخروية في نظر بل الظاهر اطلاق. وهذا هو الواقع. لان النبي عليه رؤوف - 00:34:34

ولهذا علم ابنته ما يكون سببا في نشاطها وقوتها. هذا يجده الانسان. فانت حينما ترى الانسان لـه عز وجل ترى النشاط والقوة والهمة على عمل الخير. و تستعينوا بالله سبحانه وتعالى - 00:34:54

ولهذا في قوله سبحانه وتعالى اياك نعبد و اياك نستعين. يعبد ويستعين. فمن عبد الله واستعلن بالله اعانه الله. ثم قال اياك نعبد و اياك نستعين. نستعينك على كل شيء. تستعينه امورك كلها. ليس في امور الدنيا. لا بل حتى في العبادة. وهذا المقام - 00:35:14

مقام عظيم. ينفي مثل ما تقدم اشتراكاً نفسياً و اشتراكاً للخلق. لا نفسك بعملك لـه عز وجل ولا تشرك الخلق في عملك لـه. اياك نعبد و اياك نستعين الا ترائي الخلق تعبد الله عز وجل. ايضاً لا تفتر بعملك وتقول اياك نستعين. فمن نهي عنه - 00:35:44

او انتفع عنه الشركان حصل له الخير والبركة والصلاح في احواله كلها. ثم ايضاً مما يذكر اهل اختصاص وان كنا في غنى عنه بكلام النبي عليه الصلاة والسلام انهم يقولون ان الجسم - 00:36:14

ومناعته تقوى بالذكر. البدن ومناعة البدن. تقوى الذكر تقوى بالطاعة. تقوى بتقوى الله عز وجل. ومعلوم ان جميع الامراض النفسية والعضوية بسبب ضعف البدن سيضعف مناعة البدن. اعظم ما يقوى هذه المناعة هو قوة الروح. فاذا قويت الروح - 00:36:34

قوي البدن وصار هنالك طاقة للبدن وشدة وقد حدثني بعض الاخوان او انني نسيت والله نسيت يعني لكن مما ثبت وهذا ايضاً ربما يكون يعرفه كثير من الناس ممن له معرفة بهذا الشيء - 00:37:04

يقول كنا في بلاد الغرب وندرس ويدرسنا رجل من اه النصارى من وكنا في الفصل. كنا في الفصل. قال وكان هذا المدرس له اه معرفة نسأل طاقة وقوية البدن وطاقة البدن وكذا. وكان يدور في الفصل. قال فقال له اني اجد في هذا الجانب طاقة وقوية عظيمة -

00:37:24

وحشوا بقى يدركها فسائل الطالب الذي في هذا المكان سأله ما الذي قال انا ليس عندي شيء يعمله نحن مسلم قال ما الذي صنعته؟ لما اصبحت قال صليت الفجر وقرأت اذكاره. قال ماذا ما هي؟ فقرأ آية الكرسي. فلما قرأ آية الكرسي وجد - 00:37:54

عليه وجاء فيه قال هذه هذه. يعني ان هذه الطاقة اثرت حتى في المكان الذي هو فيه كنا في غنى عن مثل هذا الشيء لكن الحق ما شهدت به الاعداء. واذا جاء شيء لا يخالف النصوص وهو في المعنى - 00:38:24

يدل على شيء صحيح لا منافاة نصوص فإذا استدلوا به نستدل به. فهذا يشهد لما في ان الذكر والمداومة عليه من اعظم اسباب الاعانة وهذا مشاهد يعني نلحظ مثلاً من النساء المسلمات في هذه البلاد وفي غيرها قبل ان يتسع الناس في امور الخدم وامور -

من يكن في البيت تجد المرأة الواحدة في بيتها مرأة في بيتها عندها اولادها وضيوف ومع ذلك يتسع عملها لطبخ وتغسل ويعني تكسس الدار وتعمل اعمال عظيمة وهي في سن متقدم ومع ذلك وكثير من النساء ايضا كما هو يقون - 00:39:14

قبل صلاة الفجر يعملن ربما في الفلاح والزراعة يعملن وتعود الى بيتها وتعمل في خدمة اولادها والقيام عليهم من صغار وكبار ومع ذلك هي معاناة تجد من القوة ما لا يجد غيرها بل تعمل ما لا يعلمه - 00:39:44

يعني عدة نشوة او لو كان عندها ثلاث خادمات اربع خادمات. لماذا؟ انك يعني ملازمات للخير اول ما يكون الحفاظ على صلاة الفجر والاذكار. وهذا امر مشاهد. ثم انظر الحال بعدما اتسع الناس في بعض البلاد - 00:40:04

وفي بعض البيوت في امر الخدا ونحو ذلك. كيف تحسن الضعف والترهل؟ وكل هذا يعود الى قوتي العمل بما امر الله والاتصال به سبحانه وتعالى بمخالفة ذكره سبحانه وتعالى اما ذكر رحمة الله يقول بلغنا وهو ايضا قال انه وقع له وذكر هذا في تلميذه رحمة الله -

00:40:24

قال وعن حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعثني. حفصة من حفصة هذه؟ سبق لك - 00:40:54

كما ذكرنا سنة وفاتها مرت عمر رضي الله عنها ابن الخطاب التيمي عمر بن حفص بن نوفين رضي الله عنه بن علي رضي الله عنه ابتيينا ابو بكر ابو بكر - 00:41:14

علي رضي الله عنه. متى توفي الحفصة؟ مرت معنا اكثر من مرة. حفصة توفي سنة كم؟ هي بعد ميمونة وجويرية. نعم ارفع الصوت حفصة بعد وفاتنا النبي عليه وفاة النبي عليه الصلاة والسلام لسنوات كثيرة ها - 00:41:34

نعم بعد الخلفاء الراشدين كله نعم سنة خمس واربعين او سنة اربعة واربعين. سنة خمسة واربعين وسنة اربعة واربعين. من اخر ازواج النبي وفاة؟ سبق ان ذكرنا اكثر من مرة. من اخر ازواج المبلغات. امه - 00:42:04

ام سلمة ام سلمة ما اسمها؟ ما اسمها ام سلمة؟ هند بنت ام شنبه واؤل ازواج وفاة من هي؟ في حياته في حياة الخليجي بعد وفاته بعد وفاته زائلة بنت جحش سنة واحد وعشرين زائدا بن جحش رضي - 00:42:24

سنة واحد وعشرين. وان حفصة امه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث الملك ثلاث مرات - 00:42:54

قال خرجه ابو داود. وقال الترمذى حديث حسن صحيح. هذا الكلام يقال الترمذى رحمة الله. قال رواه من طريق حذيفة رضي الله عنه يعود قول الترمذى يعود الى حفظه ويحتمل والله اعلم اصل النسخة - 00:43:14

هذا هو الموجود اللي في النسخة لكن اظنه والله اعلم ان اصل النسخة ورواه ورواه نعم هذا محتمل لأن الترمذى رحمة الله رواه حذيفة ثم قال حديث حسن صحيح لأن هذا الكلام قد يوهم ان الترمذى قال ذلك - 00:43:34

على حديث حفصة. لكن الترمذى رواه عن حذيفة وقال هذا حديث حسن صحيح. هذا الحديث حسن صحيح ايضا عن البراء ابن عاشق رضي الله عنه اذا هذا الحديث جاء عن ثلاثة من الصحابة جاء عن ثلاثة من - 00:43:54

الصحابه عن حفصة وعن حذيفة وعن البراء. رضي الله عنه. هؤلاء الصحابة الثلاثة حديث حفصة خرجه المداوي. وحديث البراء حديث حذيفة خرجهما الترمذى. اخرجهما الترمذى. لكن في اختلاف في الالفاظ - 00:44:14

خلاف في الالفاظ حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقص احيانا تأتي الاحاديث اذا رقد قال اذا اراد وهما صحيح ان اراد ان يرقد قال اخبر بقوله - 00:44:34

عند ايران. واحد يقول كان اذا دخل كان اذا دخل الخلا. قال يعني اذا اراد دخول الخلاء هذا اسلوب عربي يقول كان اذا اراد وتقول كان اذا دخل قال والمعنى اذا ردوا كما قال في قوله سبحانه وتعالى فاذ قرأت القرآن - 00:44:54

وهذا من معناه فاستعد بالله من الشيطان الرجيم اش معنى اذا قرأت اللهم استعد؟ اذا اردت لانك لا تستعيد بعد تستعيد قبل القراءة

وان كان بعض اهل العلم قال تستعيذ الله بعد القراءة. لكن قبل القراءة تستحيل بعد القراءة قال - 00:45:14

تستعيذ الله بعد الفراغ. تستعيذ تستعيذ بالله من الشيطان الرجيم بعد الفراغ. لماذا؟ تستعيذ بعد الفراغ على هذا القول ها خشية نعم احسنت او نقول خشية الغرور لانه لما فرغ ما عاد فيه رباء. اذا فرغ ما عاد فيه رباء. لكن خشية الاغتراب. كان يقول انا قرأت القرآن - 00:45:34

ختمت القرآن انا تأملت هذه السورة في نفسه يعني بنفسه يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لكي يدفع الغرور لهذا قال عليه الصلاة والسلام في حديث عثمان رضي الله عنه بعدهما ذكر حديث اللي تقدم ايضا من توضأ فأحسن الوضوء - 00:46:04

فصلى ركعتين يحدث نفسه غفر له ما تقدم. قال عليه متفق عليه عند البخاري زيادة فلا لا تفتروا فلا تفتروا بهذه المغفرة فتقدم على المعاصي وهذا العمل الذي عملته لكن هذا القول من جهة - 00:46:24

انك تستعينين عند الفراغ وتقرأ هذا فيه نظر ونظر والله اعلم ان الاستعاذه تكون قبل القراءة هذا هو الذكر والقول جماهير العلماء رحمة الله عليهم. هذا الخبر حفظه المؤمنين رضي الله عنها كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم قال اللهم قني 00:46:44 -

وهذا الحديث رواه ابن معبد ابن خالد الجدري عن سواع عن حفصة رضي الله عنه وسواء الخزاعي هذا ليس في ذاك المشروع مسلم فالحديث لأن السند فيه لي لكن اشهد له حديث حذيفة حديث البراء فهما صحيح ان حديث حذيفة وحديث البراء صحيح حديث حذيفة انه عليه الصلاة والسلام - 00:47:04

كان اذا اراد ان ينام وضع يده اليمنى تحت رأسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك الترمي رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام كان اذا رضي ينام وضع يده اليمنى تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك - 00:47:34

غيروا ما تبعثوا عباده. والحديث ثابت صحيح من حديث حذيفة من حديث حذيفة من حديث البراء بوضع يد تحت الرأس او عند الخد يعني وتقول اللهم اقني عذابك يوم تبعث عبادك. ثم - 00:47:54

جائت روایة البراء انه يضع يده اليمنى. انه يضع يده اليمنى. والنوم على جهة يمينها ثابت كثيرة في الصحيحين لعلي يأتيانا ايضا انه عليه الصلاة والسلام قال لرجل قال اذا اتيت مضجعك - 00:48:14

فيضبط على شقه الايمن. قد سيأتيان حديث ابو هريرة انه عليه الصلاة والسلام امر ان ينام عند النوم ان يضطجع على شقه الايمين. في صحيح مسلم. وكذلك ايضا في حديث البراء توسيع يمينه عليه الصلاة والسلام. فهو على يمينه - 00:48:34

ونكون اذا كانت اليد اليمنى عند خده ونحو ذلك. فهذا افضل وهذا يختلف حسب حسب حال الناس هذا هو السنة المنقوله عنه عليه السلام في كيفية النوم. كيفية النوم وعلى هذه الجهة على يمينه - 00:48:54

وهل يكون رأس وجوه من القبلة؟ هذا يمضغ ينظر منها العلم ان يقول السنة ليتجه الى القمة. اتجه الى قيمة ومن اهل العلم من يقول يتوجه الى اي جهة؟ وليس في صلاة انما هو في حال النوم والسنة - 00:49:14

هو ان ينام على شقه الايمين هذا هو السنة. لكن اتجه القبلة هذا العلم قد يكون قول اكثر اهل العلم وجاء الحديث ام سلمة عند ابي داود رضي الله عنها رضي الله عنها قالت كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم كان فراش النبي - 00:49:44

حيال القلة كما يوضع الميت. كما يوضع الميت. وجاء في واحد عند داود في القبلة احياء وامواتا. احياء وامواتا. احياء واضح يعني الانسان الصلاة اتجه الى الصلاة ايضا القبلة في احوال اعدت للاتجاه الى القبلة حسن حتى في مجالس العلم - 00:50:04

او كذلك ايضا في الدعاء ونحو ذلك. احوال جاءت وجاء في حديث الطبراني خير مجالسكم وامواتا اموات يدخل في عمومه وفاة النوم. الله يتوفى الانفس حين موتها. الله يتوفى والتي لم تمت في منامها. والتي لم تمت يتوفى. فهو نوع وفاة - 00:50:34

فمن اتجه الى القبلة على هذا فهو على خير وهذا شيء من قول و قاله كما تقدم جمع من اهل العلم في حديث ام سلمة رضي الله عنها. قالت كان اذا اراد ان يرقد - 00:51:04

وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. ثلاث مرات كلمة ثلاث مرات انا لم اقف لها على شاهد ان من

اللي ثبت يضع يده اليمنى تحت خده ويقول هذا الذكر - 00:51:24

حذيفة مرة واحدة. حديث البراء مرة واحدة. وحديث حفصة في ثلاث مرات. لكن نعلم ان حديث التي دلت النصوص عليها ولم ثبت بها شريعة لا بأس من العمل الضعيف في هذا خاصة ان جنس الذكر هذا ثابت. وتكرار الاذكار ثلاث مرات معروفة. فلا بأس ان يقول الانسان ثلاث مرات - 00:51:44

لأنه في البحث يظهر لها شاهد. انما الثابت كما تقدم هو وضع اليدين اليمنى عند تحت رأسه او تحت ويقول اللهم قني عذابك. اللهم قني عذابك. ثلاث مرات في حديث حسن. يعني اللهم معنى يا الله. قيني - 00:52:14
من الوقاية وان يجنبه العذاب. كما تقدم ابي هريرة اللهم جنبي منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء. والمعنى اللهم قني عذابك. من اسباب الوقاية من العذاب ان يقي اسباب العذاب. انت حينما تسأل الله الجنة وتستعين لا تسأله مجرد الجنة. لا. تسأله الاسباب الى الجنة - 00:52:34

حينما تستعذ من النار تسأله ان يعيديك من اسباب النار. ولهذا حديث في حديث عائشة رضي الله عنها عندهم ماجة انه رضي الله عنها سألت النبي عليه الصلاة والسلام عن الاسم الاعظم ففصلت رضي الله عنها - 00:53:04
فلم يجيبها ففصلت في صلاتها. قالت في صلاتها اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله واجله. ما علمت منه وما لم اعلم. واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله. ما علمت منه وما لم - 00:53:24
اللهم اني اسألك من خير ما سألك منه نبيك صلى الله عليه وسلم. واعوذ بك من شر ما عادك منه نبيك صلى الله عليه وسلم. واسألك الجنة هذا الشاعر واسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قوم. واسألك ان يجعل - 00:53:44

فكل قضاء قضيته لي خيرا. الله اكبر. شف اسألك الجنة وما قرب وما اسم موصل. اي ش معنى وما الذي يقرب يعني كل ما يقرب الى الجنة فانت حينما تقول اسألك الجنة ينبغي - 00:54:04
تستحضر انك مشغول عن العمل بأسباب دخول الجنة. واذا قلت اللهم قني النار او اعوذ بك من النار ان تجتنب الاسباب التي تقع في النار اسباب دخول النار. ولهذا قال - 00:54:24

اللهم قني عذابك. ولا شك ان الذي يقول اللهم قني عذابك اسألك الجنة. ومع ذلك منهمك في المعاصي يخشى عليه. ولهذا قال بعضهم استغفارك يحتاج الى استغفار. ولا يثبت لا - 00:54:44
قال الامام المستغفر المقيم على المعصية كالمستهزئ بربه لكن ان كان يعصي مع خوف ووجل واذا قيل اتق الله قال استغفر الله انا مذنب انا مخطئ انا وانا يذم نفسه هذا على خير ولا يقال انه مستهزئ فالانسان يؤجر على التوبة ويؤجر على الاستغفار - 00:55:04
بالتوبة عمل صالح. والاستغفار بلا توبة عمل صالح. لكن استغفار مع ذم النفس وهضم النفس ويعلم انه مقصرا وانه يخشى على نفسه من ان يقع عليه نعمة او عذاب. فهم مستحضر لخوه سبحانه وتعالى مع الذنب. هذا استغفار - 00:55:34
لكن المتهتك الذي يستغفر وهو مستهتر بهذا الشيء ملازم يعني للمعصية ولا يبالي هذا يخشى عليه ولهذا قال اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. ولا شك ان الذكر عمل صالح. ومن - 00:56:04

اعظم اسباب الوقاية. ومن اعظم اسباب دخول الجنة. وكذلك من من اعظم اسباب السلامة اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. ومن سلم من النار فله الجنة. فمن تحزه عن النار وادخل الجنة فقد فاز ومتلازمان زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. فهو اما جنة واما نار - 00:56:24

فإذا وقاك الله العذاب ما هناك دار اخرى. جهلنا فمن رضي النار وشرب النار فماهه الى جنة. اللهم قني عذابك يوم تبعث المدى. هذا الذكر ايضا من اذكار الصلاة. هذا الذكر من اذكار - 00:56:54
وماذا؟ قصدي الاذكار التي تقال بعد الصلاة. في حديث في صحيح مسلم انه عليه الصلاة والسلام كان يقول بعد السلام من ضمن اذكاره اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. تلحظ ان كثير من اذكار - 00:57:14

تتكرر وهذا لعظم هواها مثل كفارة المجلس. كفارة المجلس. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليه.

سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك. واتوب اليك. هذا يقال في اي موطن - 00:57:34

هذا الذكر في ختان ايضا بعد الوضوء ايضا نعم الدليل يلزمك الدليل ختم الله نعم اقول رحمة الله في غيره يقول ما

الدليل على هذا؟ والزمخي رحمة الله ليته - 00:57:54

في هذا الكتاب ما فيه من الموضوعات والمنكرات. لكن جاء في الحديث انه يقال في ختام مجلس ويقال ايضا في بعد الوضوء

ويقال بعد قراءة القرآن وايضا ومن اذكار الصلاة اللي تقال بعد الصلاة. عن عائشة رضي الله عنها انه عليه الصلاة والسلام قالت يا

رسول الله - 00:58:44

ولا صلاته ولا قراءة القرآن الا قلت هذه الكلمة سبحانك وبحمدك اشهد استغفرك واتوب اليك. قال عليه الصلاة ان لكلمتك الطامع. فان

يعني قال خيرا فانها كالطاهر الولد شقي الليل الى يوم القيمة. الوحي كان فيه لغو كان كفارة له. ومعلوم ان الصلاة كلها خير -

00:59:14

وقراءة القرآن لكن ربما ايضا يكون كفارة لما يكون من وسلم. كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا. الحمد لله

الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا. فكم من لا كافي له ولا مأوى. اخرجه مسلم. هذا - 00:59:44

حديث صحيح. اخرجه مسلم رحمة الله. كان اذا اوى الى فراشه. وانس رضي الله عنه خادم النبي عليه الصلاة والسلام كان قريبا منه.

في بيته في الليل وفي النهار. فنقل عنه - 01:00:14

اقوالا كثيرة ومن ذلك هذا الذكر. كان اذا اوى الى فراشه. قال الحمد لله وفيه انه عليه الصلاة والسلام بهذا الذكر وان سمعه محتمل

انه قال له ذلك عليه السلام لكن اظهر والله اعلم انه سمعه وهذا يدل على ان - 01:00:34

قريب من حتى وهو على فراشه عليه الصلاة والسلام. وكان في اول الامر صبيا صغيرا له عشر سنوات. الحمد لله الذي الذي اطعمني

وسقانا وكفانا واوانا. وكفانا واوانا الحمد لله. تقدم الكلام على الحمد وان جميع انواع الحمد لله سبحانه وتعالى. فالحمد له -

01:00:54

اولا واخرا الحمد لله وحده له الحمد في الاولى والاخري. الحمد لله رب العالمين. الذي ان اطعمنا الذي يطعمني ويسقيه. واذا ميت فهو

يسقيه. والذي يميتني ثم يحيين. سبحانه وتعالى كما قال ابراهيم عليه - 01:01:24

والذي هو يميتني ويحيي سبحانه وتعالى فهو الذي يطعم وهو الذي يسقي ولها حديث ابي ذر يا كلكم جائع الا من اطعمت

فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار الا من كسوت - 01:01:44

فاستقصوني اكسكم. الكسوة الظاهرة والكسوة الباطنة. ستر البدن ظاهرا وكذلك الجوف وهو الاطعام. من الله عز وجل. فهو من

الحوض الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا. الكفاية والايواء وقول التفاهة عموم بعد خصوص لان الاطعام والسيقان داخله في الكفاية

لكن - 01:02:04

لماذا نص على الطعام والسوديا؟ لأنها من اهم ما يسعى له العبد في حياته. اهم ما يسعى له العبد في حياته. يمكن للانسان ان يحيا

ويعيش وليس له مثلا مأوى. ليس له مأوى ليس له دار. لكن بغير طعام ولا شراب لا يعيش - 01:02:44

ولها نص عليهما وبدأ بهما. ولأن الكفاية يدخل بها الطعام والشراب والايواء فجاء بها عموما وخصوصا. وهذا يأتي بالأدلة. ان يذكر

الشيء ثم يذكر من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل. ذكر جبرائيل وميكائيل بعد ذكر الملك - 01:03:04

مع انهم داخلة مع انهم دخلوا في عموم الملائكة لكن لماذا نص عليهما؟ بشرفهما وفضلهما عليهم الصلاة والسلام. كذلك ايضا ذكر

ال الطعام والشراب لان المنة في اعظم. ثم قال وكفانا بالطعام والشراب. وكذلك فانا - 01:03:34

السرور والبلايا والمصابئ. كفانا ايضا بان آوانا سبحانه وتعالى. كفانا امورنا كلها ولها في حديث ابن مسعود رضي الله عنه صححين

تقدمنا قرأ الآيتين من اخر سورة البقرة ايش قال - 01:03:54

اش معنى كفتاه؟ كل شيء كفتاه كل شيء وهنا قال وكفانا سبحانه وتعالى كفاية ثم قال واوانا لكن لماذا ذكر الطعام والشراب تقدم

النوى ان ذكر الطعام والشراب لان وحينما يكفى الانسان في طعامه وشرابه - [01:04:14](#)

ثم يحصل الايواء فانه بهذه الحالة يكفى ما اهمه. كفاه الله ما اهمه. فيتامين خاطره ولا يشغل باله فيكون بعد ذلك شاكرا حامدا فاثنى على سبحانه وتعالى حور خاطرة من هذه الاشياء فلم تشغله. بل تفرغ لعبادة ربه سبحانه وتعالى. نعم - [01:04:44](#)
نعم اقول له فوائد لانه بدأ بالخصوص لاهميته. ثم اتي بالعموم حتى يذكر ما لم يذكر فيما تقدم حتى لانه حينما ينص على الطعام والشراب فيقال مثلا طيب ما سوى الطعام والشراب - [01:05:14](#)

ما حكم ما حالهما؟ قالوا وكفانا يعني كفانا ايضا امورنا كلها. من غير الطعام والشراب كفانا الشرور كفانا امورنا تيسرت الامور وغيرها. وهذا غاية ما يطلب العبد. ان يكفيه سبحانه وتعالى. اموره كلها - [01:05:44](#)

وهذا لا شك معنى ظاهر. فاحيانا يقدم العموم ثم يذكر الخاص. واحيانا يقدم العام ثم يذكر خاص ولكل موضع فحينما يذكر العام ثم يذكر خاص فيكون المقصود الخاص. المقصود الخاص. وحينما يذكر الخاص - [01:06:04](#)

كما هنا بلغ عمر وسقمه ثم قال وكفانا كالتميم والاستدراك حتى لا يرد شيء في الذهن ويقول انه سبحانه وتعالى ايضا كفى انه قد كفى عبده امره كله. فيقال وكفانا - [01:06:24](#)

ثم لم يقل وكفانا هذا الشيء لاطلع كفانا كل شيء سبحانه وتعالى فهو اعتراف في معناه الدعاء. والمعنى اسئلتك يا ربى المزيد من هذا. كما في الحديث الصحيح اللهم زدني ولا تنقصنا. واعطنا ولا - [01:06:44](#)

واكرمنا ولا تهنا واثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عننا. اذا فانك تسأل ربك واسأله الله من فضله انت وان كنت تخبر عن هذه النعم وتشكره عليها فان حالك حال السؤال كما في الصحيحين - [01:07:04](#)

عن ابي هريرة اイوب عليه لما انه عليه الصلاة والسلام نزل عليه رجل جراد من ذهب اش معنى بيحب جراد؟ رجل جراد اي جماعة جراد. تساقط عليه الذهب كالجراد. في صورة جراد - [01:07:24](#)

الحسانة يغمره فجعل ايوب عليه الصلاة والسلام يحيى في ثوبه من هذا الجرع فقال فناداه الله قال يا ايوب الم اكن بيتك عما ترى. قال يا ربى لا منابع البركة. هذا بركة هذا نازل من السماء. لا غنى به عن بركة. فانت لحالك - [01:07:44](#)

لا غنى بي يا ربى عن بركتك. لكن تذكر نعمه سبحانه وتعالى وتنبني عليه بها. تنبني عليه سبحانه وتعالى بهذه النعم العظيمة وحالك المزמור. واسأله الله من فضله. وفي الحديث حديث الترمذى سلوا الله من فضله. فان الله - [01:08:04](#)

وفي حديث جعفر بن سليمان الرباعي عن انس عند الترمذى انه عليه الصلاة والسلام قال ليسأل احدكم ربى كل شيء حتى تسع نعله اذا انقطع. وحتى يسأل الملح - [01:08:24](#)

اسأله ربى كل شيء. لا تحقر شيئا مما تسأله ربى. فاجعل حاجتك بربك سبحانه وتعالى. والآثار في هذا كثيرة الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا. نص على الايواء مع - [01:08:44](#)

وداخل في الكفاية. لكنه ايضا خصوصا بعد العمر. هذا الحديث فيما يظهر فيه العمومخصوص ثم ثم الخصوص بعد العمر. هذا نوع من التنوع لانه قال واوان الايواء يكون اواه في بيته في كسر - [01:09:04](#)

ينتهي اهواه مع انه داخل بالكافية. لكن لماذا نص عليه؟ لان الايواء في الدار نعمة عظيمة. حينما يأويه لا يكون مجرد ما يكون طريدا او انا يذكر العبد هذا الايواء ويحمد الله عليه سبحانه وتعالى - [01:09:24](#)

عواه في هذه الدار فيرجع اليها ويأنس بها ذاكرا حاما باحوال كلها وحين يأوي الى فراشه. ولهذا يرى غيره من لم يروى اما ان يكون بالارصفة او في غيرها يحمد الله سبحانه وتعالى وهذا وان كان اذا وقع على المسلم فهو بلاء وهو خير له لكن - [01:09:44](#)

انت حامد واخوك وان اصيб وصابر. كلهم على خير. من اصيб مثلا بشيء من هذه المصائب فلم يحصل وهم من اهل الاسلام يصبر ويحتسب والمسلم بين حاليين اما حامد واما صابر - [01:10:14](#)

وقد يتبع له هذا وهذا. فلهذا يشكر ربه سبحانه وتعالى حيث آواه. ويذكر حال فمن لم يكن له مأوى. والله سبحانه هو الحكم العليم. يعلم حال عباده. بل الانسان ربما - [01:10:34](#)

يكون له مأوى فيعرض له مثلاً حالة من الأحوال أن يشتغل عليه الأمر ويقع هذا كثيراً يعني مما يذكر في هذا وهي قصص كثيرة يعني مما حدثني بعض الأخوان أنه سافر هو واهله - [01:10:54](#)

للنزهة في أيام العيد إلى بلد وهم كانوا يرددون بذلك الناس مع أولاده من هذا البلد وكان الفنادق والشقق مزدحمة جداً بحث بحث وحاول أن يجد مكان يقوم في هذا الليل وكان - [01:11:14](#)

قد وصل متأخراً من الليل وصل متأخر من الليل. جعل يدور الساعات ثلاث ساعات أربع ساعات حتى برق الفجر فلم يستطع فلم يجد إلا أن ذهب إلى جهة البحر أو في البري أو في مكان فاستراح قليلاً ثم رجع ولم يرجع فعاد أدراجها إلى بلدته - [01:11:34](#)

فلما رجع إلى الدار وب بيته كأنه قد أعطي أعظم النعم في بيته. فرح فرح عظيم. قال الحمد لله رجعنا وجدنا المأوى. مع أنه وله بيته.

قد جعل الإنسان لمثل هذا. هذا واقع ربما يقع للواحد منا. يقع لكل - [01:11:54](#)

منا مثل هذا الشيء وهذا أيضاً أنا أذكره وقع آلي مرة كنت قد جئت إلى الطائف مع الأهل والأولاد وكنا قد وصلنا في نصف الليل. كنا قد وصلنا في نصف الليل. نريد نبحث عن مكان للسكنة. فاجعلنا دور في بين الشقق - [01:12:14](#)

محل السكنة كل ما جينا لمكان وجدنا ورقة نرجو عدم الاحراج ليس هناك رفض مباشرة نرجو عدم الاحراج جعلنا دور ثلات ساعات نحو ثلات ساعات حتى كان قبيل الفجر حتى عن مكان فنمتنا إلى فلم نستيقظ إلا مع اذان الفجر - [01:12:34](#)

ثم آتيسير الأمر والله الحمد. لكن الشأن كيف أن الإنسان يحس بهذه النعمة حينما تعرض له بل قد يكون له دار قد يكون له مأوى فتتذكر هذه النعم التي تعبد ثم تتذكر أيضاً من وقع له - [01:12:54](#)

من أخوانك فتحمد الله سبحانه وتعالى وتقول الحمد لله على كل حال. كما في الحديث الجيد عند ابن ماجة أنه عليه الصلاة والسلام كان إذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وإذا رأى ما يكره قال - [01:13:14](#)

الحمد لله على كل حال. حتى في حال الشدة تحمد الله. وانت صابر. الحمد مع الصبر. ليس مع السعة لا حتى مع الشدة تحمد الله سبحانه وتعالى. تقول الحمد لله على كل حال. تحمد الله هذا هو المؤمن - [01:13:34](#)

فيحمد الله سبحانه وتعالى كما قال سبحانه الذين أصابتهم مصيبة قالوا أنا لله وانا إليه راجعون. ثم قال أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهددون. وبشر الصابرين ابشر الصادقين الذين اذا عصمتם قالوا أنا لله وانا إليه راجعون. وقال أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهددون - [01:13:54](#)

في كل أحواله يحمد الله عز وجل ويشكّره مع صبره لما يعرض له. قال الحمد الحمد لله الذي اطعمنا وسقاناً وكفاناً ثم قال فكم من لا كافي له كم من لم يجد كفاية ولم يجد ديوان لكن ما يصيب العبد فإنه في الغالب - [01:14:24](#)

بسبيب هو بسبب أن بعض السلف رضي الله عنه يقول أني لاعرف ذلك في خلق دابتي وخلق أهلي وخلق وخلق أولاده. ومن تذكر واعتبر فهو على خير. لكن من كان على غير هالطريقة ليفجر - [01:14:54](#)

كم يقول حسن هذا هو الذي لا يبالي يقدم على المعاصي ولا يبالي فلا حول ولا قوة إلا بالله لا وايضاً هذا الخبر ورد في حديث ابن عمر عند أبي ذر بسند صحيح أنه عليه الصلاة والسلام قال الحمد لله - [01:15:14](#)

الذي كفاني وآوان واطعني وشقاني والذي من علي فافضل. والذي اعطاني أجزأ اللهم رب كل شيء وملكه. والله كل شيء اعوذ بك من النار. هذا الحديث مطلق وهذا مقيد وهذا يبين أن هذا الذكر تقوله عند النوم وغير النوم. ان تقولوا عند النوم وعنده - [01:15:34](#)

احوالك الأخرى كما في الحديث الآخر ومطلق لم يقيده أنه عليه الصلاة والسلام كان يقول الحمد الذي كفاني وآوان واطعني والذي من علي فافضل واعطاني فاجزم سبحانه وتعالى اللهم رب كل شيء ومليكه واله - [01:16:04](#)

اعوذ بك من النار. وهذا أبلغ لأنك تقوله في احوالك كلها. وهذا تقوله عند النوم لكن لكل ذكر مناسب. ولما كان النوم هو الایواء ایواء انسان في بيته وفي داره ختم - [01:16:24](#)

فيما يناسب قال فكم من لا كافر ولا مؤمن. لكن لما كنت تقوله اذا قلتة مثلاً في حال انتشارك في النهار وذهابك وايابك وكشفك وعملك. ناسب أيضاً ان تسأل الله سبحانه وتعالى ان يقيك من النار - [01:16:44](#)

لان الانسان في حال الحركة والعمل ربما يتعرض لمصاعب الله ربما يقع بشيء مما يسخنه سبحانه وتعالى. اما النائم فانه انقطع عن الحركة الى النوم وجعل النوم سباتا وجعلنا الليل لباسا فالانسان - 01:17:04

البطل الحركة بنومه ولهذا قال رب الله رب كل شيء بديت والله كل شيء اعوذ بك من النار تسأله سبحانه وتعالى مع شكرك له ان يقيك من اسباب النار. تعود من النار ومن اسباب النار - 01:17:24

قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه امر رجلا اخذ مضجعه ان يقول ابن عمر وعبد الله ابن عمر رضي الله عنه الخطاب صحابي ابن صحابي ابوه الخليفة رضي الله عنه توفي سنة ثلاثة وسبعين او اول التي بعدها في اخر سنة ثلاثة وسبعين - 01:17:44

ومات قبلهم الزيير سنة ثلاثة وسبعين سنة ثلاثة وسبعين. وهذه السنة ما فيها جمع من الصحابة. والتي بعد ايضا فيها جمع من الصحابة رضي الله عنهم منهم ابو جحيفة. وهب بن عبد الله السواهي. وابن عمر قد شهد مقتل - 01:18:14

ابن الزيير واثني عليه كثيرا رضي الله عنهم وسبق الاشارة الى شيء من ذلك انه امر رجل اذا اخذ مضجعه ان يقول اللهم انت خلقت نفسی. اللهم انت خلقت نفسی وانت تنتوفي - 01:18:34

لك مماتها ومحياها. ان احييتها فاحفظها. وان امتها فاغفر لها. اللهم اني اسألك العافية. قال ابن عمر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجه مسلم. في دلالة على ان الصحابة رضي الله عنهم ربما يذكرون - 01:18:54

في خبر احيانا عنه عليه الصلة والسلام ولا يشرونونه ثم يشرونونه بعد ذلك. ثم يشرونونه بعد ذلك وهذا واقع في كلام العلماء. فانت ربما يسائلك انسان عن مسألة فيقول لك ما حكم هذا العمل؟ فتقول له الاعمال بالنيات - 01:19:14

الاعمال بالنيات. وهذا اللي ذكرته بمعنى الدليل. لماذا؟ لم تقل قال رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الانكال على فهم ماذا؟ السائل او لشهرة الحديث. من شهرة الحديث - 01:19:34

فلا تحتاج ان تقوم بهذا الشيء لشهرته. لأنك تقول هذا معروف وظاهر فالاعمال بالنيات. ولا تقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا واقع في كلام الصحابة رضي الله عنهم. حينما يتكلمون بالعلم وخاصة مع اصحابهم من - 01:19:54

واحيانا يذكر ولهذا ذكر هذا الخبر له يعني مقصود العمل ثم قال سمعته من رسول الله سمعته اعلى انواع درجات الرواية ما هو؟ السماع. تقول سمعت اخبرني حدثني هذه اعلى درجات الرواية. وبعدها قال فلان. قال فلان. ولا فرق على الصحيح بين قولك سمعت - 01:20:14 -

وحدثني واحبني وبعضهم قال ان سمعت يا اعلى انواع الرواية لكن كاصطلاح كحجة لا فرق بينهم ثم بعد ذلك قال لكن الصحابي اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما مثل قوله سمعت - 01:20:44

وسلم في الحجية مثل قول سمعتم لا فرق لكن من جهة الاصطلاح يحتمل ان الصحابي سمعه من النبي عليه ويحتمل انه سمعه من الصحابة. سمعه من صحابي. ولهذا يكون مرسله صحابي. مرسل الصحابي حجة - 01:21:04

لا خلاف الا قوم ضعيف لابي اسحاق للشرايين رحمه الله فقال ان مرسل الصحابي مرسل الصحابة اه ليس بحجة ليس بحجة فالخلاف ماذا جمهور اهل العلم خالف جمهور اهل العلم فلهذا - 01:21:24

واسحاق رحمه الله له قول اخر يقول الاجماع ينعقد ولا اعبرة بخلاف الواحد والاثنين؟ فعلى هذا يكون اختياره دليلا على رد قولهليس كذلك واضح هذا ولا لا؟ يكون اختياره هذا دليلا على رد قوله ما وجده؟ واضح هذا - 01:21:44

هو يقول اذا اتفق العلماء على قوله خالف واحد او خالف واحد او اثنان من العلم ها فلا عبرة بخلاف الواحد والاثنين مرسل الصحابي حجة عند المعن خالف فيه ابي اسحاق للشرايين. طيب اش نقول نرد - 01:22:14

اختيارهم لقول باختياره. بقوله نرد قوله بقوله. نقول قوله هذا مردود لانه خالف الكث وقول ان مخالفه الواحد للجمع لا عبرة به كذلك انت قولك مردود بقولك فبرسل الصحابي مرسل الصحابي كما تقدم حجة والصحابة رضي الله عنهم كانوا يأخذونها من بعض الا - 01:22:34

نوع من الصحابة مرسله ليس بحجة. من هو؟ بعض الصحابة مرسله ليس بحجة. من هو؟ نعم نعم؟ صغار الصحابة يعني من؟ الصغير

الصغر او مطرق الصغير او تريد مثلا عدم الشغيل الذي لا يميز؟ ها؟ طيب ابن عباس الحسن الحسين - [01:23:04](#)

محمود ابن لبيد المحسن لكن ان يكون في عهد النبي عليه الصلاة والسلام جماعة كثير من الصحابة الصغار نعم ارفع الصوت ارفع الصوت. تسمع كلامه؟ نعم اذكرنا هذا اذا المراد من الصغير من؟ اذا كان غير مميز. فالصحابي الذي توفي - [01:23:34](#)

وهو غير مميز هذا مرسله حكم مرسلا حكم مرسلا كبار مثل من؟ ها؟ كيف؟ نعم طارق بن شهاب الاشهلي هذا ادرك النبي عليه الصلاة والسلام على الصحيح وغزا في عهد ابي بكر طارق ابن شهاب انه ثبت ان رأى النبي عليه السلام وغزا في عهد لكن اكثر رواية عن - [01:24:04](#)

اكثر رواية عن الصحابة طارق بن شهاد الاشهلي الاحبشي ابو الاحبشي رضي الله عنه هذا روایته متصلة في حكم ليس حكم مرسلا. لانه ادرك النبي عليه الصلاة والسلام على الصحيح. فثبتت عن مسند صحيح لكن يقول وغزوت ابي بكر - [01:24:44](#)
فاذما كان غزا ابو بكر شيكو في عهد النبي عليه الصلاة والسلام؟ يكون كبير يعني يكون قد ادرك لان ابا بكر طبعا خلافته سنتان وثلاثة اشهر وايام فمن يغزو وملعون انهم لم يكونوا يغزون الا من بلغ - [01:25:04](#)

اال بالنادر اذا كان قويا شديدا وكان قريب من الملوك كما في قصة سمرة وابن عمر لكن يدل على انه كان وفي عهد النبي صلى الله عليه وسلم عاقلا ومدركا ومميما وهذا هو الصحيح لكن اذا كان الصحابي غير مميز مثل محمد - [01:25:24](#)

محمد ابن ابي بكر محمد ابن ابي بكر الصديق محمد ابن ابي بكر الصديق صحابي محمد وجده صحابي فهذا كذلك ايضا محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر ابن ابي قحابة صحابي ابن صحابي ابن صحابي - [01:25:44](#)
نعم وكذلك يعني مجموعة مجموعة من الرواية وكذلك ايضا من جهة الزبير من جهة الزبير ابن العوام رضي الله عنه ايضا. وهي وهم وجمعهم بعض اهل العلم المميز او غير المميز غير المميز هذا حكم مرسلا حكم مرسلا - [01:26:14](#)

كبار التابعين يقول العلماء حكم مرصد كبار لماذا؟ لانه في الغالب روایته عن كبار والتابعين تiban التابعين الا ان يتبيّن ذلك صريحا في السند وانه يروي عن النبي عليه الصلاة انه - [01:26:44](#)

عن صحابي عن النبي عليه السلام عن ابي بكر ولدته اسماء بنت عميس في ذي الحليفة في اخر ذي القعدة في اخر ذي القعدة النبي عليه السلام خرج من مكة في اليوم السادس والعشرين او الخامس والعشرين على خلاف في هذا من اخر ذي القعدة يوم السبت وبات من ذي الحجة - [01:27:04](#)

ليلة الاحد ثم صلّى بها خمس صلوات صلّى العصر والمغرب صلّى العصر والمغرب والعشاء والفجر والظهر ثم احرم بعد صلاة الظهر يوم الاحد من ذو الحليفة وولدت اسماء بنت عميس في ذلك الوقت في ذلك اليوم او تلك الليلة فمرها النبي - [01:27:24](#)

تقتسل عليه الصلاة والسلام فعاش محمد نحو من ثلاثة وثمانين يوماً واربعة وثمانين يوماً يعني ثلاثة اشهر الا في اليسيير والنبي عليه السلام بعد ذلك توفي في اول عام الحادي عشر. هذا مثل ما تقدم مرسلا حكم مرسلا كبار - [01:27:44](#)

قال انه امر رجل اذا اخذ مرجعه يقول اللهم انت خلقت نفسي وانت توفاها لك ما تضحيها. وماذا تقدم ايضا في حديث ابي هريرة في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام قال اذا او احدهم الى فراشه - [01:28:04](#)

فليأخذ في لفظ فليحلف ايجاره ولیألف فليأخذ بصدقه ايجاره فل يوم في الفراش او ثلاث مرات فانه لا يدرى ما خلفه عليه. ثم ثم ليقل باسمك الله باسمك ربى ربى وضعت جنبي وباسمك اربع فان امسكت نفسي فاضلها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به - [01:28:24](#)

الصالحين. احفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. وهذا ايضا معناه. وان توفاها لك مما فهو يموت باسمه يستصحب اسمه سبحانه وتعالى حال النوم ووفاءه وكذلك اذا استيقظ باسمه سبحانه وتعالى - [01:28:54](#)

ولهذا قال باسمك وضعت جنبي وباسمك ارفعه. فهو بالله عز وجل. وهذا من اعظم التوكيل الاستعانة في احوالكم انك تضع جنبي باسم الله وترفع ربما تضع جنبي ولا ترفعه. من الفراش الى المقبرة - [01:29:14](#)

لا يدري الانسان. ولهذا تقدم في حديث حذيفة رضي الله عنه كذلك حديث ابي سعيد الخدري انه عليه الصلاة والسلام كانسان يتكلم عنه ويعبر عنه فهذا هو الغاية في بيان حال النفس. مع النفس الانسان ذاته. لكن قال لك ما قال لك مماتي - [01:29:34](#) لك مماتها ومحياها. لأن الانفس الروح بعد ذلك لأنها تقبض عند النوم ان ترجع وقد لا ترجع. فيمسك التي قضى عليها ويرسل الآخر إلى اجل مسمى. ان احييتها احفظها ان احييتها ان رددت روحني فاحفظها والحفظ هنا حفظ عام - [01:30:04](#) في الدين والدنيا. سبق الاشارة اليه في حديث ابي هريرة المتقدم وان من اعظم اسباب حفظ النفس هو حفظ الله. هذا المراد فاحفظها. لكن بما يحفظه سبحانه من يحفظ يحفظ من حفظ الله حفظه. بان تحفظ - [01:30:34](#) قادرة امثالا وحفظ التواهي من جهة الانتهاء. حدوده التي امر بها لا تتجاوزها وحدوده التي حدتها. حدوده التي امر بها لا تتعادها. ولا تتجاوز وحدوده التي نعنا لاقربها. ايak ان تقرأها. ولهذا حديث ابن عباس احفظ الله يحفظك. هنا قال فاحفظها - [01:30:54](#) واحسن ما يفسر به الحديث الحديث. واحسن ما يفسر به كلام الله سبحانه وتعالى كلامه. فالوحي احسن ما يفسر به الوحي الوحي. تفسر كلامه سبحانه وتعالى بكلامه وكلام رسوله عليه السلام. وكذلك السنة فسروها القرآن - [01:31:24](#) وفي بعض الادلة جاء ما يفسر من القرآن للسنة. وان كان اصل البيان ان السنة هي البيان السنة تفسر بعضها ببعضها. احفظ اللي احفظته. ومثل ما تقدم ايضا في قوله قني عذاب النار. اللهم قني عذابك - [01:31:44](#) وكونك تسأل ربك ان يقييك العذاب باجتناب اسباب سخطه سبحانه وتعالى. كذلك انت تسأل الحفظ كما تسؤاله الوقاية. بالعمل باسباب الحمض وهو ان تحفظ الله احفظ الله. احفظ الله تجده تجاه. اذا سألت - [01:32:04](#) واذا استمعت فاستمعن بالله. الحديث. وان امتها فاغفر لها. وهذا هو المناسب. عند الحياة الله يحفظك انتهى العمل طويت الكتب اما بعد الموت فيعرف بالقصير. فقال فاغفر له الحياة السترة تسأله المغفرة والستر. فيما وقع تسأله الماضي وتسأله ايضا حال عملك الستر - [01:32:24](#) فانت تسأله ان يستر عليك. حال الواقع وتسأله بعد ذلك الستر ان يسترك. في الدنيا والآخرة ويسترك من خلقه فلا يفضحك بالدنيا. فيما تقع به اسئلة الشتم. ثم تسأل بعد ذلك ما هو اعظم المغفرة. والمغفرة - [01:32:54](#) هو المحو والازالة. سبق ان المغفرة مأخوذة من ماذا؟ مش مأخوذة من ماذا؟ المغفر والمغفر ما هو الدرع من حديد او ما يلبسه المقاتل من الدرع الذي يكون حقيقه السلاح السهام السيوف او ما يوضع على الرأس مما - [01:33:14](#) ومعلوم ان هذا الحديث هل يستر او يقين؟ يقى واما كان يقف ويستتر من باب اولى. لكن الثوب يشتم ولا يقف. الثوب لا ولها من دخل المعركة ولم يأخذ ما يقيه يكون مفرطا. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لما قاتل اعداءه ظاهر بين درعين. درعين - [01:33:44](#) وهو رسول الله عليه السلام. جعل درع وفوقه درع. لم يكتفي عليه الصلاة والسلام. بالأخذ الاسباب الشرعية لا بالاسباب الحسية والشرعية. وادعوا لهم ما استطعتم منكم ومن رباط الخير. ترهبون به عدو الله وعدوكم. هو عليه الصلاة والسلام - [01:34:14](#) ظاهر واستعد واصحابه كذب ولهذا رب اصحابه وعبأ الصحف وصفهم وهو يلهم بالدعاء عليه الصلاة والسلام هكذا المسلم يسأل ربه سبحانه وتعالى تمام العفو. ولهذا قال عفت الديار. ايش معنى عفت الديار - [01:34:34](#) ذهبت الرمل والتربة فلم يظهر منها شيء لم يظهر منها شيء ولم يbedo منها شيء. لكن المغفرة والغفران محو وازالة ما حوز بمعنى انه لا يضرهم ذنب. لا يضره الذنب. وهذا هو معنى المغفرة. او الغفران - [01:34:54](#) والنبي عليه الصلاة والسلام دخل مكة وعلى رأسه المغفار عليه الصلاة والسلام. يتوقى ويحتار يخشى ان يصييه بعض صبيان مكة من يترصد اول دخوله. اشتاق عليهم مع ان اصحابه عنده - [01:35:24](#) يقتونه عليه الصلاة والسلام بانشاء عيونهم لكنه اخذ بالاسباب عليهم ولهذا قال فاغفر له. اللهم اني اسألك العافية. اللهم اني اسألك وهذا التتميم من اعظم ما يسأل العبد ربه. في الدنيا والآخرة. اللهم اني اسألك العافية. تقدم احاديث في العافية - [01:35:44](#) في حديث ابن عمر حديث العباس انه عليه السلام قال سل الله يا عم العهد جاء يسأل النبي يسأل المال قال سبيل الله العافية. قال سل الله العافية. ثم جاء والثالثة سل الله العافية في الدنيا والآخرة - [01:36:14](#)

في الدنيا والآخرة. في حديث ابن عمر ايضا انه عليه الصلاة والسلام قال سلوا الله العافية. حديث انس قال الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد. فاسألو الله العافية. اسألوا الله العافية - 01:36:34

وفي الحديث الصحيح ايضا عند احمد انه عليه الصلاة والسلام قال ما اعطي عبد بعد اليقين خيرا من العافية اليقين القلب والعافية تكون في الظاهر غالبا العافية ان يعافيك الله - 01:36:54

من الناس وان يعافيه منك. هذه العافية. ولقد اسأل الله العفو والعافية. وفي حديث عن عائشة رضي الله عنها عند احمد الترمذى
قالت عائشة يا رسول الله ارأيت ان وافقت ليلة - 01:37:14

ماذا اقول؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنني. العفو العافية. في حديث ابن عمر صحيح ان داود انه عليه الصلاة والسلام كان يقول ليس في وقت دون وقت لا ظاهر الاطلاق. اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة. اللهم اني 01:37:34 -

العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن رواعتي اللهم احفظ بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقني واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي - 01:38:04

يسأل الله العافية في جميع جهات الانسان؟ جهات الانسان كم فيها؟ ست اما خلف وفوق وتحت. فسأل الله سبحانه وتعالى العافية في هذه الجهات السنت. واعوذ بعظمتك ان - 01:38:24

ولهذا قال اللهم اني اسألك العافية واطلاق العافية هنا يشمل جميع انواع العافية التي وردت في الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم اني اسألك العفو والعافية. العفو والعافية. ثم معه اليقين - 01:38:44

في الباطن ان يعافيكم الله من الناس وان يعافيه. في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام قال المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويديه. يعني من عوفي الناس من سلم المسلمين - 01:39:04

صحيح اظنه عند احمد من سلم الناس كلهم مسلمهم وكافرهم الا من حق او كان حقه في القتال كالحربيين او ان كان عليه حد او نحو ذلك او رد اعتداء ونحو ذلك - 01:39:24

فلهذا قال من سلم الناس من لسانه وجهه من سلم المسلمين هنا المسلم على جهة المدح كأنه قال المسلم التام او الكامل من سلم المسلمين من لسانه ويديه يعني - 01:39:44

جميع المسلمين من يخالطهم. ولا شك ان الانسان حينما يسلم المسلمين من لسانه ويده. في احواله كلها فهو يخالط اهل الاسلام في عمله في الطريق في بيته في جيرانه قرباته - 01:40:04

في سوقه بيعه وشرائه في سيارته في متجره في اي مكان. فاذا كان في هذه الاخوان كلها يسلم ولا شك انه لابد ان يتعرض لشيء من الاذى. في الغالب الانسان يخاطب الناس يتعرض اما منك لهذا - 01:40:24

او تعتدي او افتراء او ما اشبه ذلك. ومع ذلك سلم المسلمين. هنا جاء بال المسلمين معرفا و التعليم هنا بالآلاف والآلاف للجمع. جميع المسلمين. هذا لا يكون الا عن يمين وصدق وطمأنينة - 01:40:44

حتى انه لم يبالى. وعباد الرحمن الذين يمشون على ماذا؟ واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام. ايش معنى السلامة لا يبالى يعرض كأنه لم يسمع كأنك لم تسمع ولم يقل. لا تبالى - 01:41:04

هذا يعود الى نفسه داء هذا الشاب والشاتم يحرق نفسه ربما جاءك معتذرا. مرة حصل نزاع بين الحسن بن علي بن غالب. وبين ابن عميه علي بن الحسين - 01:41:24

ابن علي ابن ابي طالب وكان امامين رحمة الله عليهما لكن ربما من شدة الادلال من الغرائب لا شك ان القريب يدل على قريبه ادلالا كثيرة. وقد لا يتحمل منه احيانا الكلمة او - 01:41:44

ربما اي شيء وهو قد لا يعذرها. يكون له عذر. لكن لشدة ما بينهما من القرابة او الصداقة كثيرا ما لا يدل على البعيد. وربما قد لا يعفو فحصل بينهم جفاف. فغضب - 01:42:04

الحسن حتى انه كان يحدثه فاقفل الباب في وجهه فذهب عن الحسين الى داره وفي نفسي ان يعود اليه. لكنه عند الغضب لا ينجح العتب ولها اذا غضب اخوك اياك ان تشتت دعه حتى يموت. عند شدة - 01:42:24

الغمر قد لا ينفع الطلب. فلهذا تصبر وتنتظر. فذهب حتى اذا كان من الغدر جرج عليه. طلع الباب وهدأت النفس واطمأن. قال يا اخي ان كنت اخطأت فعفا الله عنك. وان كنت اخطأت فاغفر لي - 01:42:54

قال فتصافحا وتعالقا وبكي كل منها الى الآخر. هذه صفة اهل الإسلام واهل العلم والایمان اما الجاهل معاملته بالاعرام اذا كان لا ظر هذا هو الاصل ان تعرض عنه وما يروى عن الاحنف ابن قيس رحمة الله و كان من احل الناس. مع ان خلقته كما قيل كان له صفات في - 01:43:14

تلقي لكنه ساد قومه قالوا له بما شدت قومك؟ اذا عرض له انسان جاهل. فجعل يسبه ويشتمه فيعرض عنه. ولم يلتفت اليه ولم يرد عليه. فازداد في السب وهو معلن حتى وقع الغيظ في قلب ذاك الشاب. يرید - 01:43:44
ان يبرد نفسه بان يرد عليه. لكن فجعل يرميه فاعرض حتى وصل الى بابه فلما وقف عند قال تريد شيئا يا اخي؟ هل تريد شيئا؟ فعند ذلك سقط بين يديه كالنادر وتاب ولدي فقال له فقال له فقل لغيره - 01:44:14

كنت اذا فاء السفي المشبع بي فاكره ان اكون له مجيبا. يزيد سفاهة وازيد يزيد شفاهته. وازيد كلمة كعود جاده الاحراق طيبة. معلوم ان الجمر كل ما شدت حرارتة كلما كان الطيب واسعاله اشد - 01:44:44

فيقول لو اشتدت في سبه وشتمه فانه لا يزيدني الا طيبا. كالطين حينما تشتت الشعلة عليه فانه يستد يكفر طبيه ورائحته الطيبة. فلهذا المسلم حاله مثل ما تقدم الذي ساق الى هذه المسألة ها العفو نعم ساق له ساق اليها - 01:45:04

نعم عودا على بدر الى مسألة قول العافية اللهم اني اسألك العافية العافية ان يعافيک الله من الناس وان يعافيه من عافية ينام الانسان قرير العين مطمئن النفس هادئ البال. ولها تجد الانسان المشاحد قلق - 01:45:34
تنزعج حينما يأوي الى فراشه خاصم هذا وشتم هذا وسب هذا لا تعطي بنفس الا عن هذا ثم هو ينام ونومه موت ولا يدرى قد يبعث وقد لا يبعث. من نومه وتكون عليه هذه الحقوق العظيمة فلا حول ولا قوة - 01:45:54

الا بالله. قالوا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يأوي الى فراشه من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم - 01:46:14

ثلاث مرات غفر الله ذنبه وان كانت مثل زيد البحر وان كانت عدد رمل عالج وان كان عدد ايام الدنيا. هذا الحديث اسناده ضعيف بين عبيد الله ابن الوليد الوصافي. عن عطية ابن سعد ابن - 01:46:34

عن ابي سعيد الخدري وعبد الله بن الوليد الوصافي هذا ضعيف وعطيه العوني هذا مشهور باللواء عن ابي سعيد الخدري عطية ابن سعد ابن جنادة العوفي ويدرس تدليس الشيوخ يقولون تدليس الشيوخ - 01:46:54

يعني هو تكليف الشيوخ تدليس الشيوخ ما هو؟ من درس المصطلح؟ ما هو تدريس الشيوخ نعم ياشيخ؟ نعم. طيب هذا تدليس نوع من التدليس لكنه تدريس تسوية على تدريس تسوية ونوع من التدريس ماذا؟ ان - 01:47:14

نعم ان يسميه باسم او يكتيهم بكنية غير كنية المعروف. يعني تدليس تدليس التشبيه رزقي ضعيفا بين ثقتيه. ايش معنى التسمية؟ سواه. اصلاحه الذي يراه يقول اسناد صحيح. وهو مدخول لأن فيه اسقط - 01:47:44

شيء شيء شيخا ضعيفا او راضيا ضعيفا بين ثقتين. فالذي اسناد يقول هذا اسناد سوي سواه ولها يأتي عند ائمة الحديث من ائمة العلل الكبار من شوهو له بعضهم يقال جوده قال جوده يعني سواه - 01:48:04

جعلهم سويا في الظاهر لكنه يباطئ له علة شديدة بعضهم يقول العلة خبيثة خاصة اذا كان في مترون اسقطه. هذا التدليس لا يحل. عطية هذا ضعيف ورضا مدلس. تدريس تدليس الشيوخ. تدري - 01:48:24

جيش الشيوخ يعني مثل مثلا انت يعني الانسان مثلا له شيخ ثقة وله شيخ ضعيف له شيخ مثلا ثقة اسمه محمد. وشيخ اخر ضعيف. اسمه احمد هما شيخان الان. كلهمما هذا شيخ والديه. هذا احدهما ثقة واحد ضعيف. فهو اذا روى عن محمد - 01:48:44

فإنك تثق بروايته. لأن محمد ثقة. لكن اذا قال حدثنا احمد انت في هذه الحالة لا تثق ولا تطوي روايته. هو في هذه الحالة الذي هو محمد كنيته كنيته مثلا ابو صالح. شيخه محمد كنيته ابو صالح. كنيته ابو صالح - [01:49:14](#)

فهو ذهب وكني شيخ الضعيف بكلية الشيخ الثقة. فقال حدثني ابو صالح. حدث صالح. هو اذا روى عن محمد يقول حدثني محمد ما يكتنفي في الغالب. او ربما كان نائم. لكن لما روى عن الضعيف - [01:49:44](#)

ما قال حدثني احمد قال حدثني ابو صالح كالناره بابي صالح انت اذا سمعته قال قال حدثني ابو صالح ايضه تظن انه يريد من محمد وهو من روى عن من؟ عن احمد الضعيف فهو كناه بنية الشيخ الثقة - [01:50:04](#)

كذلك هذا الرجل العطية ابن سعد العوفي له شيخ متهم اسمه محمد ابن شائب الكلب يروي عنه هذا متهم. وقال بعضهم انه كذاب وابنه هشام ايضا مثله وهم مؤرخان هشام محمد ابن السائل. وابوه محمد كلها متروه. واتهم ايضا. محمد ابن - [01:50:24](#)

من شيوخ عطية ورا واحد فهو اذا روى عن محمد بن سايب لا يقبل روايته وهو ربما روى عن ابي سعيد فكان محمد بن السائل بابي سعيد. يقول حدثنا ابو سعيد. فمن يسمعه يقول حدثنا ابو سعيد يظن من هو انه - [01:50:54](#)

هو روى عن ابي سعيد الخدري روى عن ابي سعيد الخدري روى عن محمد ابن سعيد وكني محمد ابن سعيد بكلية ابي سعيد فيقول حدثنا ابو سعيد وهو يقصد من محمد نساء. فالذى يسمعه يظن انه سمع من؟ من ابي سعيد الخدري - [01:51:14](#)

يسمونه تدليس الشيوخ. تدليس الشيوخ.اما الذكر فهو ثابت من حيث من قال حين يأوي الى فراشه وهو من اذكار النوم والمصنف ذكر رحمة الله وان كان ضعيفا - [01:51:34](#)

على القاعدة المتقديمة ان الحديث اذا كان لا يوصل شريعة فلا بأس لا تأخذ به سنة مستقلة لا بأس ان نستدل به. هذا سبق ان ذكرنا. الياس كذلك؟ ولا يجوز الاستدلال بالحديث ضعيف اذا كان لا يؤصل شريعة - [01:51:54](#)

يعني لو فرضنا مثلا انه ليس عندنا الا هذا الحديث ظعيف في الذكر عند النوم. ما نجعله حجة ولا نستدل به ولا نقوله. لا لكن اذا كان هذا الاصل ثابت سبق ان ذكرت مثلا جاءنا الحديث ضعيف في فضل بر الوالدين. الحديث ضعيف فضل صلاة الجمعة. الحديث ضعيف فضل الصوم - [01:52:14](#)

نستدل به او لا نستدل نستدل به لأن هذه الفضائل دلت عليها ماذا؟ من الاخبار الصحيحة كذلك الذكر عند النوم الاخبار الصحيحة فيه كثير. فلا مانع ان نستدل بهذا الحديث الا اذا قلنا انه ضعيف جدا فلا نستدعي. لا بد ان - [01:52:34](#)

يكون ضعفه يسير. وعلى ان يختلف العلماء في بعض الاحاديث هل ضعفها شديد؟ او ليس بشديد. ان كان ضعف شديد لا نستدل به وان كان له اصل وان كان ضعفه يسير فاننا نستقل به لما له من الاصل المتقديم. استغفر - [01:52:54](#)

الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم. يقال الحي القيوم بالنصف على انه بدل من قوله لا اله. تقول لا الحي القيوم بدل من قوله ويصلح عند ابو الربيع لا اله الا هو الحي القيوم على انه خبر خبر لمبتدأ معروف تقول هو - [01:53:14](#)

او على انه بدل من الظمير في قوله لا اله الا هو لا اله الا هو الحي القيوم بدل من الظمير واتوب اليه. نعم. الوجهان جائزان لا يقولون الرفع اعلى. الرفع بالعربية اعلى من النصب. الوضع اعلى من النصب. ولهذا - [01:53:34](#)

ربما يقدم تجد كلمة الرفع فيها الرفع ايضا اعلى من النصب. ثم يليه الكسر. فالكسر هو يعني اقل الحالات او الحركات نعم ببدل هو ايه مثل لا اله الا الله - [01:54:04](#)

لا اله الا الله على الخلاف في اعراض لفظ الجلالة. لفظ الجلالة. ان الله سبحانه وتعالى لا هذا لا الله بدل من الله على لا بد اعلى وجه النصب بدل من لا الله لا الله لكن على وجه الرفع خلاف هل هو - [01:54:24](#)

او بدل من الظمير. لكن النصب على قول على قوله لا الله ثلاث مرات غفر الله له ذنبه. غفر الله ذنبه. غفر الله ذنبه.

المغفرة تقدم انها الستر. وانها المحو والازالة - [01:54:54](#)

ذنبه هذا جمع مضاف ايضا هو ذنب لكتن الجمع المنكر ليس الجمع المنكر ليس من صيغه تقول هؤلاء مسلمون هؤلاء مجتهدون هذا مجرد جمع لا يدل على الوصف الجمع. حتى يعرف او يضاف. بخلاف المفرد هل - [01:55:14](#)

احسنوا الجمع موضع خلاف. ان كان المفرد اسم جنس فالصحيح انه من صيغ الجمع وان لم يكن اسم جنس فانه لا يكون مصيبة. اسم الجنس مثل النعمة. وان تعودوا نعمة - [01:55:44](#)

نعمه الله لا تحصوها. النعمة اسم جنس. اسم جنس فلما اضيئت الى الظمير كانت كانت مسيرة. لكن اذا كان المضاف مفردا. فالجمهور على انه ليس مصير الجار. وذهب احمد وراء جماعة الى انه تقول هذا قلم جيد. هذا كتاب - [01:56:04](#)

ابو محمد هل يشمل جميع كتبه؟ او يكون خاص بقلم واحد؟ الجمهور يقولون لا يدل على الجنب ولا يذبح من الجنب وذهب مذهب احمد الى انه يدل على تقول قلم فلان يعني جميع اقلامه. كتاب فلان جميع كتبه. اما اذا كان المضاف اسم جنس او اسم جمع فانه - [01:56:24](#)

يدل على الجمع مثلا وكذلك ايضا في هذا وكذلك قول هنا الذنب ذنوبهم هذا جمع منكر مضاف والجمع المنكر ليس من صيغ الجمع انما يدل على قدر من الجمع جمع قليل يطلق على العدد - [01:56:44](#)

لكن اذا اضفته فانه يشمل جميع الذنوب. وعلى هذا وقع الخلاف في هذا في مسألة تكفير ومسألة فيها بحث وهي تكفير تكثير الحسنات للسيئات وتکفير الاعمال الصالحة للكبائر ولعله يأتي له بحث ان شاء الله - [01:57:04](#)

قال وان كانت مثل زبد البحر. يعني كثرة وان كانت عدد رمل عالج. عدد رمل عالج. عالج تروى بالإضافة ويروى بالقطع عدد رمل عالج. ويقال عدد رمل عالج. عدد رمل عالج. يكون - [01:57:24](#)

صفة ويكون عالج في هذا بمعنى كثير. عدد رمل عالج اي كثير. وقيل ان عالج هذا مكان وهم مكان في الدهنة وذكروا حدوده فيكون عدد رمل هذا الموضوع وهو عالج. وقيل عدد رمز - [01:57:44](#)

على على انه صفة عدد رمل عالج ومعنى عالج كثير. ومعنى وقد وقع ذكر عالج في كثير من الآثار. والمعنى واضح على الروايتين الى رمل عالج يعني عدد رمل كبير او عدد رمل عالج الذي هو الرمل - [01:58:04](#)

الذي هرم العالج في هذا الموطن وهو رمل كثير فان صار الى فاشارة الى مغفرة جميع انظروا وان كانت عدد ايام الدنيا هذا يأتي كثيرا في الاخبار وهو انه عليه الصلاة والسلام يذكر العدد - [01:58:24](#)

الوزن وهو ايضا من الاجتهاد في الاستكثار من الحسنات بكلمات يسيرة كما قال عليه الصلاة والسلام بجويرية في صحيح مسلم انه خرج من عندها ثم رجع اليها وهي في مجلسها ضحى فقال ما زلت على مجلسك - [01:58:44](#)

تركتك؟ قالت نعم يا رسول الله. تذكر الله. قال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت لوزننهن. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - [01:59:04](#)

لا لا سبحان الله عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداده كلماته. فسبح الله سبحانه وتعالى عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداده كلمات وجاء ايضا في احاديث اخرى ان تقف على هذا ونأخذ ما تيسر من - [01:59:24](#)